

المحاضرة رقم: 03

ثانياً: وظائف المؤسسة

تعبّر وظائف المؤسسة عن مجموعة المهام، المناصب والأعمال المتجانسة والمتكاملة فيما بينها نحو تحقيق أهداف المؤسسة.

1- الوظيفة المالية: هي مجمل العمليات المرتبطة بتلبية الحاجات الضرورية للمؤسسة من خلال البحث عن مختلف الموارد المالية للمؤسسة، وذلك في إطار تحديد المصادر المالية المتاحة لهذه المؤسسة، ويكون ذلك من خلال اعداد البرامج والخطط الاستثمارية المتعلقة بالتمويل لضمان استمرار نشاط المؤسسة في السوق وتحقيق مجمل أهدافها. حيث ترتبط فعالية هذه الوظيفة ارتباطاً وثيقاً بفعالية التحكم في الأدوات المحاسبية المختلفة كالميزانية، جدول حسابات النتائج والجدول المحاسبية الأخرى.

أ- تهدف الوظيفة المالية إلى:

✓ دراسة الحاجة المالية المرتبطة بنشاط المؤسسة والوقت المناسب لذلك؛

✓ دراسة الإمكانيات المتوفرة والمقارنة بين مختلف الخيارات؛

✓ اختيار أحسن الطرق للتمويل؛

✓ تسيير خزينة المؤسسة وسيولتها المالية؛

✓ متابعة حركة الأموال في أقسام المحاسبة العامة والمحاسبة التحليلية.

ب- ويتضمن التخطيط المالي نوعين من الأنشطة:

✓ الأول: يتعلق بكيفية الحصول على الأموال وإدارتها؛

✓ الثاني: يتعلق بإعداد الموازنات التخطيطية التي تعتبر كأدوات تستخدم في التخطيط المالي.

2- الوظيفة الإنتاجية: هي مجمل الأنشطة التي تسمح بتحويل المدخلات (المواد الأولية ولوازم العمل) إلى مخرجات (منتجات تامة الصنع أو نصف مصنعة)، ويتم الإنتاج بموارد مادية، مالية وبشرية ضمن قيود هيكلية هي الطاقة الإنتاجية، الطاقة التخزينية، الطاقة المالية والطاقة التوزيعية.

أ- نظام الإنتاج: هو الصيغة التي تجمع بها عناصر النشاط الإنتاجي من أجل انتاج السلع والخدمات مثل:

✓ تحديد مواقع العمل؛

✓ مزج عوامل الإنتاج (العمل والآلات والمواد) وتصميم العمليات بطرق علمية واقتصادية؛

✓ تطوير وتصميم المنتجات بشكل يتلائم مع رغبات الزبائن؛

✓ تخطيط الإنتاج ووضع السياسات الكفيلة بتنفيذ الخطط الإنتاجية والرقابة على الإنتاج من ناحية التكاليف والجودة والوقت.

ب- أساليب الإنتاج: يوجد نوعين من الإنتاج هما:

✓ الإنتاج المستمر: هو انتاج له نفس المقاييس ونفس النوعية ونفس الشكل وكذا نفس الاختصاص، وقد يكون نمطياً في المدخلات، حيث إذا توقفت مرحلة من مراحل الإنتاج يؤدي ذلك إلى توقف العملية الإنتاجية؛

✓ الإنتاج المتقطع: هو انتاج غير نمطي في مخرجاته، ولا يتم انتاجه إلا بعد تحديد المواصفات من طرف العميل أو المستهلك المباشر.

3- وظيفة الموارد البشرية: تعتبر هذه الوظيفة من أهم الوظائف التي تهتم بها المؤسسات الاقتصادية، باعتبار العنصر البشري هو رأس المال الحقيقي للمؤسسة، وهو العنصر المحرك لمختلف عملياتها على مختلف مستوياتها الإدارية.

● تهتم وظيفة الموارد البشرية بمايلي:

- ✓ تهتم بالأفراد العاملين في المؤسسة من أعلى المستويات الهرمية إلى أدناها دون تمييز؛
- ✓ تقسيم الأدوار ومسؤوليات العمل من أجل التنسيق بين مختلف أجزاء وأقسام المؤسسة؛
- ✓ تحديد العلاقات والقنوات التنظيمية المختلفة من أجل بلوغ الأهداف العامة.

4- الوظيفة التسويقية: تعرف بأنها مجموعة العمليات والمجهودات التي تبذلها المؤسسة من أجل التعرف على متطلبات السوق، وما يجب إنجازه في مجال مواصفات المنتج الشكلية والتقنية حيث تكون أكثر استجابة لهذه المتطلبات، والعمل على الترويج للمنتج وتوفيره للمستهلك في الوقت المناسب وبالطريقة الملائمة، وذلك حتى يتسنى لها بيع أكبر كمية ممكنة منه وبأسعار ملائمة تحقق لها أكبر ربح ممكن.

● عناصر السياسة التسويقية: هي مختلف السياسات التي تعتمد عليها المؤسسة من أجل التأثير على السوق أو المستهلك لتحقيق مختلف أهدافها المسطرة؛ وتتمثل هذه السياسات في:

- ✓ سياسة المنتج: تعتبر أداة وصل بين المؤسسة والمستهلك، تعبر عن منتج مادي أو خدماتي يقدم في السوق بغرض تجاري، حيث تحدد فيها جودة المنتج، تغليفه، تعبئته، دورة حياته، المنتجات الجديدة؛
- ✓ سياسة السعر: هي السياسة التي يتحدد من خلالها سعر المنتج، ولها دور كبير في رفع حجم المبيعات وتقبلها من طرف المستهلك، ومن بين العوامل المؤثرة في تحديد السعر مايلي:

- التكاليف وأسعار سلع المنافسين؛

- مدى وجود سلع بديلة؛

- الخصومات المقدمة للموزعين.

✓ سياسة الترويج: يتم دفع عجلة البيع بواسطة جهود الترويج والتي تتمثل في العديد من العمليات منها:

- فتح أبواب المؤسسة؛

- إعلانات في وسائل الاعلام؛

- تنظيم معارض؛

- توفير جوائز عن كميات معينة من البيع؛

- تقديم عينات بدون مقابل خاصة عند انطلاق المنتج أو دخول المؤسسة منطقة جديدة.

✓ سياسة التوزيع: يعبر التوزيع عن مجموعة الأنشطة والعمليات التي تسمح بتوجيه المنتجات بعد انتاجها من مكان تصنيعها إلى مكان بيعها، ووضعها في متناول المستهلكين في الوقت المناسب وبالمواصفات المطلوبة والمناسبة.